عدد ٤٦٨ — النسخة ٢٥ صنتيما — السنة العاشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN DJAZIRI Directeur-Gérant

العنوان
صندوق البوسطة عدد ١٠٢ بتونس
Case Postale 102 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

« EN-NADIM »

الاشتراك
عن سنة .... ٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات
لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها
حسين الجزيري

الاعلانات — يتفق في شانها مع الادارة

تونس يوم ٤ السبت جمادى الثانية ١٣٤٩ | تصدر في كل يوم سبت | ٢٥ اكتوبر ١٩٣٠

يتكلم ايضا

احس مؤلف كتاب « امرأتنا » بكابوس السخط العام فانتفض هابا لمحاولة الدفاع عن نفسه وفي حسبانه ان الافهام والافكار كالات يستطيع ان يحولها كيف شاء، ويجعلها قابلة لما يريد !

نشرت له « الزمان » مقالة هذا الدفاع المفتتحة بالبكاء والمختتمة بالاستبكاء: فقرأناها وقلنا عجبا لهذا... نحن نعرف قبل اليوم ان الذي يخفض جناح الذل ويقف هكذا متكلما بصوت الصاغر المسكين كي يستفز العواطف للاشفاق عليه، يجب ان يكون قد آب الى رشده واتخذ من التوبة والاستغفار وقاية لدرء ما حاق به من نقمة وغضب !

ولكن الحداد بعد ان ابتلع ريقه باشد تعب لم يضع امام قراء « الزمان » لدفاعه عن نفسه غير انموذج من نفس الكتاب موشح باصراره على كل ما انكره المنكرون . وكانه بذلك يقول (وداوني بالتي كانت هي الداء)...!

اما الذي نراه عارا على كبار المفكرين وعظام المشرعين مثله . فهو ان يلتجئ في دفاعه الى مغالطة القراء ومحاولة الترويج عليهم !

فلقد قال في الكتاب هكذا (ان تعدد ازواج النبيء ليس تشريعا لامته كترغيب لها فيه وانما كان ذلك قبل التحديد) ثم جاء في دفاعه يقول (حقا انني قلت في الكتاب ان تعدد ازواج النبيء كان منه كعادة سائدة لم يرد فيها تحريم آنذاك)!

ولا عجب اذا ما رأينا الكلام اخيرا غيره اولا..

او لم تر الى الذي يقف امام القاضي متهما بازهاق نفس وقد ازهقها ظلما كيف يزعم انه كان مهجوما عليه وبذلك اضطر الى الدفاع الشرعي ولم يكن ليضمر الاجرام ؟

ايه ايها المصنف... اراك تكرر قولك: (والنبيء بشر غير سالم من تأثير العوارض البشرية) وتردف ذلك بقولك: (وهي في موضوعنا حب النساء)! فلكم انت في احتياج الى فهم معاني التنزيل وبدون هذا الفهم يعسر بلا ريب عليك ان تكون مؤلفا وان تخوض في الدين حسب فهمك وحسب ما يمليه عليك رأيك المائل كل الميل عن مسالك السداد !

وما لي اراك الآن متغاضيا عن قولك (لم ار لتحديد الزوجات اثرا في الاسلام وانما هو سنة من سنات الجاهلية الاولى)! . أليس هذا انكارا لما هو معلوم من الدين بالضرورة ؟ ألم يأت القرآن صريحا بمشروعية تحديدهن ؟

هو دفاع على ما تزعم... ولكني اراك تقول من آونة لاخرى هكذا قلت وهذا اعتقادي، وذلك ما ارى . واذن فعليك ان تفهم ان التي كانت هي الداء لا يعقل ان تكون لك دواء...!

ثم ليسمع القراء وليذكروا انك ختمت مقالتك الدفاعية بقولك: (ويكفيني اخيرا انني مؤمن بصدق عقيدتي في الاسلام وانه دين الانسانية الخالد لا على نحو ما يفهمه او يتظاهر به هؤلاء القوم ولكن طبق حاجة العصر (!) ومصلحة الامة)!

طبق حاجة العصر، أليس كذلك ؟ حسن بل حسن جدا...!

حسين الجزيري

ملحوظات ابله...

اهذا عادي ؟

في باريس . عبث العدو اوقوست ببنت في العاشرة من عمرها، ولما اغمي عليها من جراء وحشيته قذف بها في قعر بئر وتعلق باذيال الفرار، ولكنه وقع في يد الشرطة بعد حين فاودعوه المكان المعروف. واما الفتاة فقد انقذت حية وستبقى ذات وصمة مدى الحياة.

ووالله ان الواقعة هذه وقعت اين ذكر لا في بوعرادة ولا في الثالث ولا في بوعرقوب. ولعل جريدة « التونيزي فرانسيز » تهب كعادتها لالقاء محاضرة على سامعنا حول هذه الجناية لتفهم حقيقة الجاني اهو عادي ام غير ذلك...!

فن المبالغة

يرى عقلي ان المبالغة يجب ان يوضع لها فن خاص . فلطالما قرأنا او سمعنا اقوالا لا تقبلها عادة ولا يرحب بها عقل ولا يهضمها اي فهم. واذا عجبنا منها قيل لنا ان هي الا مبالغة . فاذن يلزم ان يكون لهذه المبالغة ضوابط توضح مراتبها .

وقع الاعتداء على محرر جريدة « النجاح » القسنطينية فوافته من احبابه عدة رسائل تحمل اسفهم لما حصل ، ولكن احدهم بعث يقول (لما سمعت بانك ضربت ضربة شج بها رأسك اعتراني فزع كبير حتى اصبت بمرض الدهشة) يا لطيف امسكوه قبل ان يسقط !

السكوت من ذهب

عزل رجال الحل والعقد في هذه البلاد (اوسيا واقوكانا) لاسباب لا تخرج عما يسمونه جولان الايدي، فقلت لا شك ان المحامي سيملأ الجو كلاما اثناء الدفاع عن نفسه، وهو الذي كان يملأ

الدنيا صباحا في المدافعة عن غيره ، لان المثل يقول (براح وضاع بهمو) ، ولكن هنا فقط ترجح ان الكلام من فضة والسكوت من ذهب ، واراني قد تذكرت قول الشاعر طنبوس عبده يناجي جمجمة :

اهذا الذي قد كان من قبل ينكب
اذا ما بكى الباكون يلهو ويطرب
اهذا الذي قد كان بالامس ضاحكا
تلاعبه الدنيا وبالدهر يلعب ؟

وقد زدت بيتا من عندي بشان المحامي فقلت :

اهذا الذي قد كان يرغي مناضلا
وما هو من وجه العدالة يهرب

بعد الحفلة

قابلني احد الذين حضروا حفلة تكريم الحداد فقلت له الا قل لي ما ذا قال الخطباء ، فقال : اظنهم خطبوا فقد رايتهم يقومون ويقعدون والكلام كثير ، ولكنني كنت مشغولا عنه بما هو اهم منه ، لقد اقبلت على مائدة الحلاوى وهي مختلفة الانواع واخذت التقم ما تصل اليه يدي بينما كان الخطباء يهرفون ويخرفون ! ثم سالني قائلا احقيقة ما يقال من ان الحداد الف كتابا ؟ فقلت له : اشغل فكرك بالحلويات ولا يهمك ان كان هناك تاليف او تخريف ... (ابلة)

~~~~~~

احتجاج

اتصلنا من بلد (توزر) بما ملخصه :

... وبعد فنحن الشبيبة التوزرية والودانية والحامية بصفتنا جزءا من الامة الاسلامية عموما والتونسية خصوصا نحتج من اعماق افئدتنا مكاومة على صنيع الشيخ الطاهر الحداد وما ملا به كتابه « امراتنا في الشريعة والمجتمع » من التطاول على الدين ومحاولة هدم نصوص الشريعة ، واننا لناسف كل الاسف على تلك الايام التي قضاها هذا المؤلف بيننا في ترويج فكرته ونشر دعايته ومن يهدي الله فهو المهتدي . (امضاءات)

مولود مبارك

بشر الفاضل الخير السيد البشير التماسيني بمولود سماه على بركة الله (احمد) جعله الله من الذرية الصالحة وكتب له حياة الاسعاد .

كلمات شائكة

من اغرب الغرائب ان الناس في حيرة من اجل اشياء كثيرة يودون ان يعلموا مآلها وقد قبل ان بيننا منجما يعلم احوال المستقبل ... !

***

يحكى ان مؤلفا يدعى (طاهر) عول على حذف الحرف الاخير من اسمه ليصير (طه) ولا عجب ان يختار غيره الزيارة فيصبح (سالم) (سالمه) مثلا ... !

***

سافر شاب الى فرانسا ومات هناك ثم عاد الى الديار التونسية غاضبا ساخطا لان اهله لم يتقولا بمصاريف تجهيزه . انها لحكاية عجيبة .. !

***

كثرت تسمية الاضداد بيننا وما زلنا ولا نزال نرى حاملي اضداد اسمائهم يتزايدون . يقال لك هذا . رشيد . (مات في رشده صورهي) ... !

***

وجد المسمى مبروك بن الحاج عبد العزيز بخلافة السبيخة جريحا بمفعول عيار ناري فنشرت الصحف الخبر بعنوان انتحار ، ومن هنالك الفكر حار ... !

***

اقيمت حفلة تكريم في (البلفدير) واذن يسوغ لنا ان نقتصر من اسم هذا المحل على اخره فنقول (في دير) ... !

***

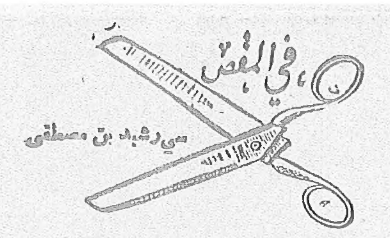
اشرنا الى الشيخ المغرم بركوب السيارات وهضم اجورها ونسينا انه يهضم ايضا اثمان اسطوانات الفنغراف ... !

***

صرح غير واحد بانهم عازمون على تاليف كتب بشان المراة ايضا ولعل ذلك مصداق المثل العامي : (حمم وجهك ولي حداد) .. !

***

قال صاحب لصاحبه اني ذاهب الى (السرك) فقال له اياك ان تقدم الكاف على الراء ...



تعب وتعذب الافذاذ الذين دبروا حفلة تكريم صاحب كتاب « المراة » في سبيل الاستحواذ على عقل رجل ما يمكنهم ان يتخذوا منه رئيسا لحفلتهم تلك ...

وبعد ان تقدم واحد ثم احجم ، وقبل اخر ثم فر فرار السالم من المجذوم ، ورضي غيره وغيره ثم اطلقوا اقدامهم الى الريح عند ما علموا بما هنالك . تقدم زائر مقصنا اليوم لقبول منصب الرئاسة وهو عالم بكل شيء .

ولا اعني انه علم كل شيء من وراء مطالعة صفحات او قراءة فقرات لان الرجل اذا لم يكن اميا باطلاق فهو امي بالنسبة للفنه !

ولكنه لم يسلك ما يجب على الاميين سلوكه من تقليد العارفين والاخذ باراء المستنيرين بالعلم في مثل ما نحن فيه .

قال بعضا من احبابه الذين لا يجهلون ما هو عليه من امية قد اخذوا قبل الحفلة يمحضونه النصح ويفهمونه الغرض ويحذرونه من الوقوع ولكنه القى بنفسه فوقع ! وفي رايه انه حضر ولم يحضر وقد هدته . هندسته . الى الجمع بين الحالتين ... !

دخل محل الحفل ماشيا ولا مشية الضبع في عرجه ونثر بلغة العوام كلاما مضحكا قال بعضهم انه فهم منه اعتذاره بمرض في ساقه ، فكان خطابه ذلك لا يزيد ولا ينقص عن قول شاعر ...

احمد الله كثيرا * لانه بتساهل
ولا تلوموني على شعري هذا
لان في ركابي دماهل

وخرج سي بن مصطفى بعد ان القى الحبل في رقبة الشيخ سالم الاكودي ، وجعل يقول لانصار المحتفل به : ها انا حضرت وخطبت ، ولانصار الحق : الا ترون اني اعتذرت وخرجت ... !

والامية قد تدفع بصاحبها حتى الى ابشع واشنع من هذا ... (انا)
~~~~~~

اباك اعني

اعراب

(قد بطل السحر والساحر)

(قد) حرف تحقيق، نعم محقق ان بدعة الصياح في الجنائز اخذة في الاضمحلال رغم عناد الذين يجهلون ويجهلون انهم يجهلون. وجاءت كلمة - قد - في قول الاديب ابن الهرمه :

قد اتى يجري ويلهث
سالم الاحتفال
فهو كالاطفال يعبث
رب طفل كالجمال
وترى مهما تحدث
ليس يدري ما ذا قال
بعضه ان قام يبحث
مثل الاخبال

ويعني بهذا الشيخ سالم بن حميده الذي قام في حفلة الحداد بفصل مضحك موضوعه رفع الحجاب وابقاء الحجاب، وما الى ذلك من سلاطته المعهودة في كل خطاب.

(بطل) فعل ماض تقول بطلت شعوذات او شعارة احد المحبسين، وبطل طواف الشعانين ولم يبق منهم في الشوارع الا عدد اكبر من المعتاد والشوارع جمع شارع وهو الطريق. اما الشريعة فهي ما شرع الله لعباده وقد جاءت العبارة في قول الخطيب المصقع - بتشديد القاف - الصادق النهلي :

حفلة بديعه * اتيت في الطليعه
انبئكم لانني * لا صنعه لا صنيعه
ولا يلزم عالم * البحث في الشريعه

وهذا الناظم ناثر ايضا وسنتحفك بكتاب من انشائه في طلب وظيف.

(السحر) فاعل وهو لا يلزم ان يكون دائما في عصبانة مبوءة هناك من تراهم بدونها في حالة مسحور تروج عليهم كل فرية ويخدعهم كل تمويه، وتجذبهم كل جلبة والله يلطف بعباده.

(والساحر) معطوف على السحر لان شبيه الشيء منجذب اليه ومن اجل ذلك يتحدثون بان صاحب او اصحاب كتاب (المراة الخ) قد التجاوا الى جريدة اشتراكية يريدون ان يتخذوا منها مرسحا لضلالهم والاشتراكيون كما انت تعلم لا يهمهم امر الاديان، فطاح الهند على الذكير والله اعلم. (٣٦٨)

اخبار هامة

القروض الفلاحية

حضر جمهور من الفلاحين بادارة العمل وتسلموا ما اعد لهم من المال بعنوان القرض الفلاحي وهنالك سددوا به ما بذممهم من الضرائب وفي هذا القرض توسعة عليهم لا تنكر بل تذكر فتشكر !

كيف العمل ؟

تصادفت مع قرينة لي فقلت لها ان التدابير جارية والافكار مشتغلة بامر رفع الحجاب عنكن وهناك من اتفقوا على تنفيذ هذه النظرية قريبا - فما كان جوابها الا هكذا (دقه على عينهم وتخرى على قلبهم) واذن كيف العمل ؟

عواقب الازمة

حقيقة ان الازمة الاقتصادية قد بلبلت الافكار واصبح عباد الله حيارى امام الحصول على ما يمكنهم من احراز لوازم الحياة. واذا ما دامت الحال هكذا فلا عجب ان يعمد كل مخلوق الى الالحاح في ان يصير مقدما على ايتام...

حول دفع شبهة

اوجس الشيخ المدرس السيد عثمان بن الخوجه خيفة من مخالب الحق المسددة الى الحداد وكتابه فنشر كلمة يريد بها حصر جوابه الى صاحب الكتاب وانه يكذب هذا الاخير في ما تقوله عليه - حسن جدا - ولكن اما والشيخ يتكلم عن المراة وما ادراك ما المراة فهل له ان يكاشفنا برايه في شان الفئة التي احضروها حفلة تكريم المؤلف كي نعلم مسالك البلقدير وطرقاته وقهواته...؟

فيلسوف...

حطب جهنم

(ان الغصون اذا قومتها اعتدلت
ولا يلين اذا قومته الخشب)
ومن تطمع من بعد المشيب فلا
تطمع بان له قد ينفع الادب
وكم راينا مع الولدان ذا شعر
مثل الحليب ولكن هزه اللعب
كحبل ببر له في وجهه ذنب
ولم يصن عقله عن طيشه الغضب
فالجسم يكبر والادراك في صغر
مع الصغار لعوب كيفما لعبوا
ولو راى ان سوق الزيغ رائجة
لهزه لجمال الفتنة الطرب
ولو تحقق ان الشمس طالعة
لقال يا ليل ان الصبح مرتقب
وقوله الصدق غصبا لا مفاهمة
وكل من فوق سطح الارض قد كذبوا
وانت نعم الفتى ان كنت متفقا
مع الذين الى الالحاد قد ذهبوا
لكن جهنم تبقي من يعمرها
وكيف توقد ان لم ياتها الحطب
(المهذار)

هؤلاء

السادة : حموده الاسود بنزرت، عبد العزيز بن حسن بيشون، سالم دبو بالسرس، الهادي الشريف برقراق، الطيب الفراج بمطماطه، محمد بن محمد ابيه بمساكن، ترغب اليهم ادارة هذه الجريدة ان يوافوها بما لها في ذممهم وتؤمل ان تكون هذه اخر كلمة اليهم.

انتظروا

نديم الاسبوع المقبل
يصدر في (٨) صفحات
مشحونة ببسطة قيمة حول كتاب « امراتنا »
بقلم كاتب كبير

كل حي فان

انتقلت الى دار الحق قريبتنا والدة صديقنا الماجد المبرور السيد الطيب بن عيسى صاحب جريدة « الوزير » فبكاها الفضل والخيرية والتقى وتبعا لما كانت عليه من التشبث بتعاليم دينها والابتعاد عن البدع كما يرى ذلك في ما شب عليه ابنها الفاضل فقد سير بعد ظهر الثلاثاء بجنازتها في صمت وخشوع يتبعها جمع غفير من مختلف الطبقات التونسية، نسأله تعالى ان يجعلها محل الاخيار امثالها وان يرزق ابناءها وبقية ذويها صبرا جميلا واجرا جزيلا.

مجلة الاخاء

مجلة مصرية راقية كل اجزائها مفعمة بالمباحث العلمية والمواضيع الشائقة والرسوم المفيدة وهي المجلة الوحيدة التي تنقل مقالاتها - معربة - عن الروسية والانقليزية والفرانسية تباع في تونس بمكتبة الاستقامة نهج سيدي بن عروس رقم ٣٤

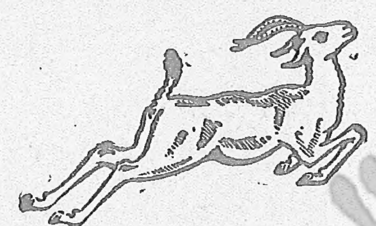
حل اللغز

اللغز الاخير لفظ (مقامات الحريري) وقد فسره الادباء : حسين بن الحاج الزين - الاول - محمد بن سليمان (٢) - الهادي بن عبد الله (٣) - الصادق حليلي - الهادي عبروق - عبد العزيز الزواد - مصطفى المؤدب - علي بوغدير - الحاج محمد المجذوب - محمد العتيل - علي بن محمد الفقيه حسن - النوري الوزري - محمد المكادي - الصغير بن علي العيني - محمد هلال - محمد العربي الامام - الحفناوي الصديق - الطاهر بن ابي بكر - البشير بن شريط - القلام بن الحاج حمودة - محمود خ - العربي السالمي.

اما لغز اليوم فهو : اي اسم رباعي لاختراع من علائق فن السنما (١ - ٢) منه حرف جر، و (٣٢١) اسم حيوان عظيم، و (٣١) اسم نوع من الرياحين، و (٤١) احدى جوارحك، و (٤٢٣) اسم ثمرة معروفة، و (٤٣) حرف جزم، و (١٢٣) نبات يستعمل للتنقية - وجوائزه للاول جزء من مجلة شرقية مفيدة وللثاني كتاب ارشاد الحائرين، وللثالث حياة الشعر والطوارة يرفق الحل بتابع ذي ٥٠ ص ويرسل بعنوانها صندوق البوسطة ١٠٢ تونس.

مشروبات صفاقس

بمناسبة الحر احضر التاجر النشيط السيد حسن بن سالم جميع انواع المشروبات الرفيعة كالروزاطة اللذيذة والبنفسج والورد وغير ذلك من بقية الاصناف. كما لديه انواع النقد الرفيع سواء من الكاوتيات والكلاسط والمحارم والاقمط فمن زار محله بسوق النساء عدد ٣٧ وجد فوق مرغوبه.



بيضافون كومباني

هي اعظم شركة فونغرافية بالعالم اجمع - نائبها الوحيد بالقطر التونسي السيد البشير الرصايصي بنهج القصباء عدد ١٦٦

من زاره وجد جميع اسطوانات هذه الشركة المحتوية على اغاني وقصائد اشهر المغنيين والمغنيات من ارباب الفن المصري معاملة حسنة وتسهيل في الدفع

القناعة

محلات تجارية

بسوق البلاغجية اعداد (٣ و ٥ و ٦ و ٨)

لصاحبها علي النعيمي

يوجد بهذه المحلات البضائع الاتية وغيرها :

انواع الشاكر - قشاشب صوف - مالطي - انواع البرقي : الزلار - الاصلي - العريض - السعد المعزة - البرويطة - الحربة - اس كب - عتال - ٧ ديناري - انقرلا - معراث - نجمة - مبروكة - وكذا القطن، وغير ذلك بثمن رخيص معقول مع البشاشة وحسن القبول

التعاضد المالي

بنك وطني بنهج القصباء عدد ٢٠٨ بتونس يسعد التجار ويشتغل بالاعمال التي تقوم بها البنوك كصريف الحوالات والتأمين للاموال الخ

الحكيم محمود الماطري

يقبل الزائرين بعيادته (شارع باب منارة عدد ٥) من الساعة ٨ الى ٩ صباحا ومن الساعة ٣ بعد الزوال الى ٤ ونصف وبراعته الفائقة تجعلنا نحرض على الاتجاه اليه والانتفاع بمعلوماته الواسعة.

تليفونه عدد (٦٠ - ٣٩)

الصحف الشرقية

تباع الصحف الشرقية الكبرى كـ« السياسة الاسبوعية » و « البلاغ الاسبوعي » و الصباح المسرحية وغيرها من صحف الادب والتمثيل بالمكتبة العلمية لصاحبيها محمد الامين واخيه الطاهر - نهج الكنيسة عدد ١٢ تونس

حمام دار الجلد

اشتهر هذا الحمام بجميع اسباب الراحة مع تمام النظام والنظافة وحسن معاملة صاحبه زائريه، واجور الاغتسال كالمعتاد

كما يوجد بهذا الحمام جميع انواع المشروبات الاصلية اللذيذة فاطلبوها.

الجرائد الشرقية في صفاقس

توجد الصحف المصرية كالسياسة الاسبوعية والبلاغ الاسبوعي ومجلة نور الاسلام والفكاهة والصباح وغيرها عند متعهدها السيد محمد محمود للوز صاحب المكتبة الشرقية بنهج الباي عدد ٣٦ صفاقس.

المطبعة الاهلية نهج الديوان عدد ٥ - تونس